

## اقرأ في هذا العدد:

- عملية "طوفان الأقصى" عززت القناعات وبيدت الأوهام... ٢...
- أمن مصر الحقيقي يبدأ بنصرة أهل غزة وتحرير كامل فلسطين... ٢...
- كفانا كلاما وأوهاما، فغزة تنتظر مدافعكم لا مدامعكم!... ٣...
- كيف نصر غزة؟... ٤...
- من ادلب إلى غزة... قضية واحدة وعدو واحد... ٤...



/alraiah.net



@ht\_alrayah



/AlraiahNet



/alraiah.ht



/alraiahnews



info@alraiah.net

## الرائد الذي لا يكذب أهله

الأربعاء ١٠ من ربيع الآخر ١٤٤٥هـ الموافق ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣ م

العدد: ٤٦٦ عدد الصفحات: ٤ الموقع الإلكتروني: http://www.alraiah.net

## تسخين الحل السياسي

### الأمريكي في سوريا بالتفجيرات والقصف

نظم: الأستاذ محمد سعيد العبود

شهدت الأيام الماضية أحداثاً دامية في سوريا؛ فقد كان تفجير أنقرة الذي قام به حزب العمال الكردستاني حسب ما ذكرت الداخلية التركية سبباً لتصعيد القصف التركي على مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية. كما اتخذ النظام تفجير الكلية الحربية في حمص ذريعة لتصعيد القصف على مناطق ادلب وأريافها وأرياف حلب الغربي. هذه الأحداث الدامية تشعر في توقيتها المسيطر على المناطق في سوريا للضغط عليها وعلى حاضنتها الشعبية من أجل إنضاج طبخة الحل السياسي الأمريكي من خلال تطبيق مخبرات القرار رقم ٢٠٢٤. إن أمريكا هي من يقود جوقه القتل والمتمارين على ثورة الشام، وهي التي توزع الأدوار عليهم من أجل الحفاظ على نظام الإجماع العميل في دمشق، وذلك عبر ما سمته الحل السياسي. فهل نتج أمريكا في حلها السياسي المسموم؛ لقد تشعبت المحاولات الأمريكية لفرض الحل السياسي على أهل الشام واستخدمت أساليب القتل والتجويع والتهميش والحصار والترغيب والترهيب والاستنزاف وشراء الذمم وصناعة العملاء وتشكيل سوريا إلى مناطق عدة يسيطر عليها أدوات أمريكا لتؤلف منهم توازناً طائفياً وعرقياً تبني عليه حلها السياسي، فهل نتج في ذلك؛ إن حلول أمريكا السياسية في بلاد المسلمين كانت فاشلة، ونموذجاً لبنان في العراق ليسا عنا بعيدين؛ فلم تؤد تلك الحلول إلى الاستقرار بل إلى مزيد من التفكك وتجزؤ الأوضاع بشكل دائم وتضخم الفساد والاستبداد؛ وذلك إن الحلول الأمريكية تنطلق من زاوية مصالح أمريكا وتكرس نفوذها وحفظ أمن ربيبتها كيان يهود دون أن تلحظ مصالح الشعب في تلك البلاد. إن أي حل سياسي لا يقوم على العدل بين الناس والرحمة بهم فهو حل فاشل، بل لا يصح أن يسمي حل، بل هو تغيير لشكل الفوضى والظلم الذي تقوده أمريكا وينفذ أدواتها العملاء. إن الحل السياسي العادل هو ما أنزله الله سبحانه وتعالى على نظام الإسلام ومنهج الرحمن ليكون رحمة للعالمين، فهو الحل الشامل الكامل الذي يبرئ شؤون البشر بمنهج الله وشرعيته فتكون السيادة فيها لشرع الله والسلطان للأمة حيث تختار من يحكمها بشرع ربه عن رضا واختيار دون فرض أو إكراه من قوى داخلية أو خارجية. لقد مارست أمريكا أساليب الضغط واتخذت وسائل كثيرة من مؤتمرات ومؤتمرات لتفرض حلولها على أهل الشام، ولكنها باءت بالفشل، بل لقد شاب رأس أوباما من التفكير بالمر بأهل الشام ولم يصل إلى حل يرضيها ويحقق مصالحها في أرض الشام. وأمام هذه الممارسات والمضغوط والمكر لا بد لأهل الشام أن يدركوا خبث عدوهم وأن يتجنبوا الوقوع في فخاخة السياسية وأن يثبتوا أمام ضغوطه الإجرامية، وأن يعترضوا بحبل الله وحده وينبذوا كل أدوات أمريكا ومن يلتقي بها أو ينسج معها، فهم تاجر حروب وأدوات سياسة رخيصة، وأن يبحثوا عن الصادقين في هذه الأمة وهذه الثورة ليعملوا معهم على إسقاط مكر أمريكا وأدواتها ويتخذوا منهم قيادة سياسية تقود قواهم العسكرية والشعبية لإسقاط النظام وإقامة حكم الإسلام؛ خلافاً راشدة على مناهج النبوة. ﴿فَمَنْ آتَنَّهُ مُدَايِئَ فَلَا يَصِلْ وَلَا يَفِئْ﴾ ومن أعرض عن ذكره فإن له معيشة ضنكاً وحفرته يوم القيامة أعمى



إن ثقتنا بالله عظمة فهو وحده الذي سيجعل لنا من لدنه نصره وعوناً، وإنا مطمئنون لنصر الله القوي العزيز، لأن النصر بيد الله وحده يجريه على يد عباده الذين اصطفاهم لهذه المكرمة، فمن شاء أن يكون منهم فقد فاز فوزاً عظيماً، ومن استحوذ عليه الجبن خاب وخسر في الدنيا والآخرة، فأعداؤنا همما بلغت قوتهم فهي قوة محدودة، ولذلك لا نراهم إلا هباءً لآلنا نتوكل ونعتمد على قوة لا محدودة هي قوة الله القوي العزيز.

## كلمة العدد

### لماذا استنصار الجيوش

### أولوية قصوى؟

بقلم: الأستاذ خالد سعيد\*

بالقدر الكبير من التضليل الذي مورس في قضية فلسطين بهدف تصفيتهما والقضاء عليهما، تعتبر الحرب الدموية الدائرة اليوم ضد غزة بشكل خاص وعموم فلسطين كافية بالقدر نفسه لإزالة ذلك الغبار الكثيف الذي يوشوش الصورة لتظهر على حقيقتها، وتنتفض الغشاوة عن الأبصار لتنتفض الرؤية. مرة أخرى نتجج الأرض المباركة في تصحيح مسار الأمة، وضبط بوصلتها في الاتجاه الصحيح، ومنع الأمة الإسلامية فرصة للتعبير عن حيويتها، وامتلاكها مقومات الوحدة والنهوض، كما نتجت في المقابل في استعادة هويتها الإسلامية، الأمر الذي كان واضحاً وملموساً من خلال كم المظاهرات الحاشدة التي خرجت في عموم بلاد المسلمين على مدار أكثر من أسبوعين من الحرب على غزة، حتى شملت البلاد الغربية التي شهدت خروج العديد من المظاهرات المساندة والداعمة لأهل فلسطين كأستراليا والسويد والبنمارك وألمانيا وبريطانيا وأمريكا على سبيل المثال لا الحصر، والكثير من المواقف الشجاعة والطرف الآخر تنفض بعض الشخصيات بمختلف توجهاتهم من الدعاة والناشطين والرياضيين والفنانين ومن كسروا جدار الصمت مطالبين بتحرير فلسطين وتحرير جيوش الإنجاز ذلك. ولكن في نظرنا أكثر عمقا، بما يوضح صورة الصراع أكثر، باعتباره صراعاً حضارياً وعالمياً يقف على أحد طرفيه العالم الغربي الرأسمالي، وعلى الطرف الآخر تنفض الأمة الإسلامية، والذي تتضح فيه حقيقة وطبيعة كيان يهود، ودوره في هذا الصراع كمشروع استعماري، وكيان وظيفي يخدم القوى الغربية وأهدافها الاستراتيجية في الهيمنة والسيطرة على المنطقة، بما تحمله فلسطين من قيمة جيوسياسية وعسكرية واقتصادية تمكن من السيطرة عليها من التحكم في العالم أجمع، الأمر الذي يدل عليه الكاتب ستيفن غوانز في كتابه بعنوان، (إسرائيل): رأس جسر إلى الشرق الأوسط، وهو ما عبر عنه وزير الخارجية الأمريكي السابق كيسنجر في مقال له في وقت سابق واعتباره (إسرائيل) "أكبر حامله طائرات أمريكية".

اليوم يتجلى هذا الأمر بوضوح من خلال تهافت القوى الغربية للوقوف بجانب كيان يهود مادياً وعمولياً، عبر زيارة الرئيس الأمريكي جوزيف بايدن، ورئيس وزراء بريطانيا ريشي سوناك، والمستشار الألماني أولاف شولتس، وتصريحات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، بل إن مشاركة بايدن برفقة وزير خارجيته ووزير دفاعه في جلسات مجلس الحرب في الكيان يعطي دلالة واضحة بأن أمريكا هي من تدير هذه الحرب، وتتحكم في وضع أهدافها وخطلها ومسارها.

## هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذِرُوا بِهِ

### من إصدارات أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة



التقى اليوم الأربعاء ٢٠٢٢/١٠/١٨م مجرم البيت الأبيض بايدن مع مجرم يهود تنتياهو لدراسة ما بقي من يحرقة من أرض غزة، وما يحتاجه يهود من سلاح وعتاد لتمدهم به أمريكا لإكمال الأرض المحروقة. وقال بايدن إنه أراد الحضور لـ "إسرائيل" حتى يعرف الناس فيها وفي العالم بأسره أن الولايات المتحدة تقف مع "إسرائيل"، مشيراً إلى أن واشنطن تريد أن تتأكد من امتلاك "إسرائيل" ما تحتاجه للرد على هجمات حركة حماس التي اعتبر أنها ارتكبت ما وصفها بقطاع في "إسرائيل"... الجزيرة، ٢٠٢٢/١٠/١٨م). وقد جاء ذلك غداة مجزرة ارتكبتها يهود يقصف مستشفى العمداني في القطاع مخلفاً مئات الشهداء، معظمهم من الأطفال والنساء... وكان من المقرر أن يتوجه بايدن اليوم الأربعاء من تل أبيب إلى عمان للقاء ملك الأردن والرئيسين المصري والفلسطيني للتداول في كيفية إنهاء القضية الفلسطينية بدولة في جزء من المحتل عام ١٩٦٧ منزوعة السلاح كما قال الرئيس المصري في لقاء مع المستشار الألماني: (إيه اللي خلى الموضوع يوصل لكده؟ هل فيه أفق أو دولة فلسطينية نجحنا إنها تخرج إلى النور خلال الثلاثين السنة الماضية؟ وذلك" رغم المبادرات والقوانين المختلفة التي صدرت من الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والمبادرات العربية التي قدمت في هذا الشأن على إقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح... الشرق ٢٠٢٢/١٠/١٨). ولكن هذا اللقاء ألقى أو (أجل) بعد جريمة يهود في المستشفى العمداني كما قال مسؤول بالبيت الأبيض "إن الرئيس بايدن ألغى زيارة مقررة إلى الأردن بعد زيارة "إسرائيل". مشيراً إلى أنه بعد التشاور مع الملك عبد الله الثاني - وفي ضوء أيام الحداد التي أعلنها الرئيس الفلسطيني - سيؤجل الرئيس الأمريكي سفره إلى الأردن". وكانت وزارة الصحة في غزة أعلنت ارتفاع عدد ضحايا

## المكتب المركزي: عاصفة تويتيرية

### "طوفان الأقصى.. رسائل عاجلة إلى الأمة الإسلامية وجيوشها!"

في ظل البطولات التي سطرها المجاهدون الأبطال في الأرض المباركة (فلسطين) تحت شعار "طوفان الأقصى" ضد كيان يهود الغاصب الذي يتماهى في اعتدائه على المسجد الأقصى المبارك وحصاره وقصفه المستمر منذ ١٧ سنة على قطاع غزة العزلة، والتي قوبلت بعبود وحشي إجرامي لكيان يهود أدى إلى استشهاد وإصابة أكثر من ٢٠ ألف مسلم وسلمة في قطاع غزة العزلة، نظم المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير عاصفة تويتيرية يومي السبت والأحد ٢٠٢٢/١٠/٢٢م، تحت عنوان: "طوفان الأقصى.. رسائل عاجلة إلى الأمة الإسلامية وجيوشها!"

نصرة للمسلمين في الأرض المباركة (فلسطين) واستمراراً لجيوش المسلمين أن تكسر القيود التي كبلها بها الحكام الخونة الرويبضات في ثكناتها ولكي تتحرك من فورها لنصرة المجاهدين في فلسطين لتحرر المسجد الأقصى المبارك وكل فلسطين المحتلة من نهرها إلى بحرهما من برائن يهود المحتلين.



## عملية "طوفان الأقصى" عززت القناعات وهددت الأوهام

بقلم: المهندس باهر صالح\*

لقد عززت عملية "طوفان الأقصى" التي وقعت على كيان يهود وقع الصاعقة عدداً من المفاهيم الإيجابية التي لطالما عمل المخلصون على ترسيخها في الأمة، واستبدت وبددت عدداً آخر من المفاهيم والأفكار التي لطالما حرص الغرب وأتباعه على غرسها لدى الأمة.

فقد بددت تلك العملية البطولية التي تمكن خلالها نفر قليل بسلاح خفيف من اختراق صفوف العدو الأممية ودفاعاته المتقدمة ليجول المجاهدون بعدها لأكثر من ٢٤ ساعة وسط مستوطنات ومعسكرات هذا العدو مرهيبين جيشه ومستوطنيه، ومشككين حالة من الملح والذعر في أوساط شعبي الذي طالما تتأخر بجيشه وقوته. بددت تلك العملية أكلوبة قوة كيان يهود وقوة جيشه، وأظهرت كيف أن بضع مئات من المجاهدين كانوا قادرين، وفق حسابات معينة ومستغلين فرصة دقيقة، على التوغل في عمق هذا الكيان على نحو غير مسبوق وغير متوقع، وشاهد العالم مظاهر فرار جنود العدو وتهاوي معسكراته الحدودية على نحو فضح هشاشته هذا الكيان وضعفه، حتى تسالل الكثيرون، إذا كان كل هذا فعلة نفر قليل من المجاهدين فكيف لو كان جيش من جيوش المسلمين هو من تحرك لنصرة فلسطين وغزو كيان يهود؟! كما بددت تلك العملية قوة الردع والإرهاب التي لطالما تغنى بها قادة يهود على أنها أهم إنجازاتهم على صعيد تزويج أهل فلسطين والمجاهدين في غزة والضفة، وشكلت مع أخواتها من العمليات الفردية التي ينفذها المجاهدون والشباب الصغار في الضفة الغربية منذ فترة ضد كيان يهود، شكلت برهاناً على أن كل جهود يهود ومن معهم من العملاء والمرجفين والأولياء لم تؤت ثمارها في القدرة على إرهاب أهل فلسطين وقتل روح النضال والجداد لديهم، فبددت تلك العملية ذلك السراب الذي طالما تلعب به قادة يهود على أنه أهم إنجازاتهم على صعيد إحكام السيطرة والقبضة على أهل فلسطين.

كما أثبتت تلك العملية أن كل أولياء يهود، ومن معهم من الغرب وعلى رأسه أمريكا وبريطانيا، لم يتمكنوا عبر عقود من الزمان ومليارات من الدولارات، من صناعة تلك القاعدة المتقدمة لهم في الشرق الأوسط على النحو الذي لا يقهر، بل رسخت تلك العملية أن كيان يهود لحظة المواجهة لن يسعفه شيء من ذلك على أرض المعركة، بل عماد قوته هو سلاحه الذي يبد جيشه الذي يعجز عن المواجهة ويفر عند أول وقع من الضربات القوية المخلصة.

أما المفاهيم التي أثبتتها تلك العملية وعززتها في الأمة، فهي كثيرة؛ وأولها أن الأمة الإسلامية أمة واحدة، نبضها واحد، وفكرها واحد، وحسها واحد، إذ فرحت الأمة كلها بما حققه المجاهدون في ضربتهم لكيان يهود، وخرقت الجماهير الغاضبة والمتفجرة من الغضب إزاء عدوان يهود على غزة وأهل فلسطين، في أقاصي الأرض وأقربها إلى فلسطين، في البلاد العربية وغير العربية، وحتى في بلاد المغرب حيث الجاليات الإسلامية، كلهم خرجوا مطالبين بنقض الحدود ونصرة غزة وأهل فلسطين، وكثير منهم من خاطب الجيوش وطالبها بالتحرك لنصرة غزة ورد العدوان وتحرير فلسطين والمسجد الأقصى.

فأكدت ردود فعل الأمة على العدوان الذي تلا عملية طوفان الأقصى على أن الأمة الإسلامية أمة حية نابضة، وهي أمة واحدة يجمعها شيء واحد، وأن الغرب لم يتمكن، رغم كل ما بذله من جهود لتمزيق وتفريق الأمة، من تمزيق وحدتها العقديّة والفكرية والمشاعرية.

كما رسخت تلك العملية والعدوان الذي تلاها قناعة

تصريحات السيبي حول تهجير أهل غزة وقتل المقاومة  
قمة الخيانة والتآمر

قال السيبي في مؤتمر صحفي مع المستشار الألماني، مخاطباً كيان يهود "إذا كان هناك فكرة للتهجير توجد صدوره النقب في (إسرائيل) ممكن أن يتم نقل الفلسطينيين حتى تنتهي (إسرائيل) من مهمتها المبررة تصفية الجماعات المسلحة مثل حماس والإسلامي وغيره ثم ترجمهم إذا شئت". وتعبيراً على ذلك قال المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين في تعليق صحفي نشره على صفحته: "لم يكن السيبي والنظام المصري خذلانه لأهل غزة وهو يرى القتل والدمار يقتل بأهل غزة وهم يستغيثون بجيش مصر ليرفع عنهم عدوان المعتدين ويوقف شلال الدم، ليخرج علينا السيبي بهذا التصريح ليقطع بقوله قول كل خليلي وليقدم دليلاً كسطوع الشمس على عالمته وخيائته وتأمرة، فمثل هذه التصريحات التي تعطي رخصة للقتل والتفك وتقدم للحلول لكيان يهود المجرم لم تكن لتصدر من أشد الناس عدواة لأهل فلسطين ولكنها صدرت عنهم ليحتمل على كيسي الحكم لمصر عمرو بن العاص، مصر أجدنا صلاح الدين وكنانة الله في أرضه! لقد أن أهل مصر الأقوياء، ويحكم القوي أن يطيدوا بهذا العمل وأن يقيموا الخلافة على أنقاض حكمه ويتقحموا حدود الكيان المسخ ويجتثوه من جذوره وينهوا شروره مرة واحدة وإلى الأبد، وإن ذلك حري بهم وهم عليه قادرين، فاعزموهم أكرمكم وتوكلوا على ربكم يا أهل مصر والله معكم ولن يترككم أعمالكم.

## أمن مصر الحقيقي يبدأ بنصرة أهل غزة وتحرير كامل فلسطين

بقلم: الأستاذ سعيد فضل\*

لاقتلاع هذا الكيان المسخ ومن قبله حكام الضرار المقتضية لسطان هذه الأمة.

إن القضية ليست غزة وإنما هي قضية كل فلسطين، وهي قضية كل الأمة قاطبة، تسكن في وجدانها وتشكل مركز تنبها. وأرض فلسطين أرض خراجية تعود ملكيتها لكل الأمة وليس لأهل فلسطين وحدهم، والدفاع عنها وتحريرها واجب على الأمة قاطبة، خاصة دول الطوق الأقرب فالأقرب، فالجوب والى على مصر وجيشها قبل أي أحد كونها الأقرب

وأولى تلك الجيش الأقدم الذي يملك الجاهزية لتحرير فلسطين حقاً، وإن حل قضية فلسطين وإعادة الحقوق إلى أهلها لن يتم على طاوله المفاوضات ولن يكون بالتنازل عن جزء من أرض فلسطين ليهود ولا بالقبول بقرارات وتقسيمات الأمم المتحدة، والتي حتى يهود لم يقبلوا بها بل تجاوزوا، فحل قضية فلسطين لا يكون إلا بتحريك الجيوش لاقتلاع الكيان المسخ من جذوره وقبله اقتلاع الحكام العملاء وأنظمة الضرار التي تحكم بلاندا وتمنع الجيوش من تحرير فلسطين وتمنع صوتها من خطاب تلك الجيوش ويذكرها بواجباتها تجاه الأمة وقضاياها، وصعد من قال "إن نصرة غزة وتحرير فلسطين يبدأ بتحرير القاهرة".

أيها المخلصون في جيش الكنانة: لما أغارت بنو بكر على خزانة وخرج عمرو بن سالم يستنصر رسول الله ﷺ لم يرسل معه قافلة طيبة ولا طعاماً ولا مساعدات وملايين، وإنما قال ﷺ: «فُهِرْتُ يَا عَمْرُو بْنَ سَالِمٍ»، وقال: «لَا تُفْرُتْ إِنْ نَمَّ أَشْرُ بْنُ كُفَيْبٍ مِمَّا أَشْرُ مِنْهُ نَفْسِي»، وقال «وَأَلَدِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَمْتَعَهُمْ مِمَّا أَمْتَعُ مِنْهُ نَفْسِي وَأَهْلَ بَيْتِي». هذا ما أجاب به رسول الله ﷺ عمرو بن سالم عندما استنصره، فأين أنتم من نصرة أهل غزة وأهل فلسطين وهم يستغيثون بكم ليل نهار ويوجهون لكم النداء تلو النداء، يستنصرونكم ويستنجونكم ويغريكم على حرمان الله ﷺ ومقدساته؟! ورسول يقول: «مَا مِنْ أُمَّرِي يَحْتَدِلْ أُمَّرُ مُسْلِمًا فِي مَوْضِعٍ تَنْتَهَكُ فِيهِ حُرْمَتَهُ وَيَنْتَقِضُ فِيهِ مِنْ عَرَضِهِ إِذْ حَذَّهَ اللَّهُ فِي مَوْطِنٍ يَجِبُ فِيهِ نَفْسُهُ وَمَا مِنْ أُمَّرِي يَنْصُرُ مُسْلِمًا فِي مَوْضِعٍ يَنْتَقِضُ فِيهِ مِنْ عَرَضِهِ وَيَنْتَهَكُ فِيهِ مِنْ حُرْمَتِهِ إِلَّا نَصَرَهُ اللَّهُ فِي مَوْطِنٍ يَجِبُ نَفْسُهُ؟» فأين أنتم أيها المخلصون في جيش الكنانة؟! ليس فيكم رجل رشيد يغضب لله ورسوله ومقدساته فيقتلع هذا النظام ويقبم دولة الإسلام التي تحركت جيش الكنانة وتتعلق به كيان يهود؟! ووالله إن الأمر في يدكم وأنه لأسهل من غض الطرف، فقط يحتاج منكم صدقاً مع الله عز وجل وطبياً لجنته ورضوانه، وحينها ستستاقط كل الأسماء العشة وكل العروش التي تخزيها الكسول، فاستجيبوا أيها المخلصون في جيش الكنانة، فإن الخطاب لكم أنتم قبل غيركم، فمن للإسلام إن لم يكن أنتم؟! ومن يصنره غيركم؟! فأعلنوا له خاصة وأعلنوا قولهم من أعناقكم واجعلوا ولاكم لله وحده، وضفوا أيديكم في يد المخلصين من أبناء الأمة الواعين والعاملين لتطبيق الإسلام من قبل دولته الخلافة الراشدة على مناهج النبوة عسى الله أن يكتبها بأيديكم فتفوزوا فوزاً عظيماً.

«وَالَّذِينَ آمَنُوا وَآخَرُوا وَخَافُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَتَصَرَّوْا أَوْلِيَّكُمْ حَقَّائِمٌ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ» \* عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية مصر

## يا جيش مصر: أين دفاعاتك الجوية؟!

### طائرات يهود تدك غزة هاشم ليل نهار وأنتم تتفرجون!!

قال المهندس صلاح الدين عضادة مدير المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير في بيان أصدره يوم الخميس ٢٠٢٣/١٠/١٩، على إثر قيام قوات يهود بمجزرة مستشفى المعمداني في غزة هاشم، والتي كانت أشد فظاعة من سابقاتها، إمعاناً في تحدي الأمة الإسلامية في محاولة كسر إرادتها وإرادة مجاهديها: لقد استطاعت طائرات يهود أن تغل هذه الفضاءات طوال الأيام الماضية لأن غزة هاشم ممنوع عنها امتلاك الدفاعات الجوية. لكن جيش مصر الكنانة الملائكة لغزة يملك من الدفاعات الجوية ما هو قادر على إخلاء سماء غزة من طائرات كيان يهود، كمنظومة أس ٢٠٠ الشورية وهي مجرزة وهي أربع كتائب، وكذلك صواريخ باتريوت التي يمتلك منها ٢٢ منظومة، وكذلك منظومة إيريس ومنظومة هوك ومنظومة تور، والعديد من أنظمة الدفاع الجوية (الصاروخية والمضادة) الأخرى القادرة على إخلاء سماء غزة من طائرات يهود الإجرامية. لكن حاكم مصر قرر أن يرسل قافلة مساعدات إنسانية من الطعام والدواء بدلاً من أن يرسل جيش الكنانة مع دفاعاته الجوية ليحصد غزة وأهلها من الموت المستمر منذ أيام؛ فإلى متى تستسكت هذه الجيوش العمدة والمباركة على إحصان حكامها وحبسها عن الجهاد في سبيل الله؟! بل إلى متى ستؤجل التحرك من أجل تحرير الأرض المباركة فلسطين من كيان يهود الفاسد؟! وتوجه إلى جميع الصلاحيين والمخلصين وأصحاب المنابر والمنصات والمؤثرين المعتاطين مما يحدث في غزة هاشم أن أعلنوا صراحة بأن وجه الحرب على غزة هو واجب جيوش المسلمين التي تدرت وتسلمت وتجزعت للحروب. فواجبكم هو أن تتركوا هذه الحقيقة لدى الرأي العام. بل تتوشوا الرأي العام بشعارات أخرى تضع الوقت وتشتت الجهود، بل تبتوا هذه الحقيقة لدى الأمة الإسلامية فهي أقصر طريق لإيقاف العدوان الحاصل على الأرض المباركة، وأبدأوا بهذا السؤال: أين مضادات الطائرات يا جيش مصر؟! \*



# كفانا كلاما وأوهاما، فغزة تنتظر مدافعكم لا مدامعكم!

بقلم: المهندس وسام الأطرش - ولاية تونس

شاهد العالم كله كيف استطاع أبطال غزة في يوم واحد أن ينسفوا كل ما نسج من أوهام طوال ٧٥ عاما حول أسطورة الجيش الذي لا يقهر، ليستفيق الناس صبيحة يوم ٧ تشرين الأول/أكتوبر، على درس عسكري سيدرسه الأجيال القادمة، وعلى حقيقة كيان هش هو أوهن من بيت العنكبوت. وهي حقيقة بحجم فضيحة دولية لا يستطيع محوها من الأذهان، لا تنتياها ولا غيره ممن يزعمون أنهم قادرين على إنقاذ هذا الكيان المسخ من زواله الحتمي. فكيف لو انضم لقتال يهود ولنصرة أهل فلسطين جيش نظامي عجم والجيش الجزائري الضخم بما يملكه من عدة وعتاد وطائرات جوية وأسطول بحري يجعله يتصدر المراتب الأولى عربيا وأفريقيا؛ وكيف لو لبى أبطال الجيش الجزائري نداء حراس غزة وسارعوا إلى نصرتهم وشارك في نيل هذا الشرف جيش تونس الأبيض؟

هذا ما ينشده كل مسلم في شمال أفريقيا بلا شك، ولكن هل هذا هو موقف هذه الأنظمة مما يجري، أم أنها جزء من المشكلة لا من الحل؟

فبعد أكثر من ١٠ أيام من موقف هذه الأنظمة مما يجري، غزة، أكدت الرئاسة الجزائرية في بيان: "تراس يوم الاثنين ١٦ أكتوبر ٢٠٢٣، السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، ووزير الدفاع الوطني، اجتماعا للمجلس الأعلى للأمن". وأضاف البيان: "بعد دراسة الأوضاع المأساوية الراهنة للشعب الفلسطيني الشقيق وعمليات الإبادة الجماعية المنهجة التي ترتكبها قوات الاحتلال في الأراضي الفلسطينية المحتلة، تبدي الجزائر رفضها لهذه العمليات ضد المدنيين العزل، مؤكداً تضامنها الكامل مع الشعب الفلسطيني الشقيق، مع قناعتها التامة بأن الحل الجذري لا يكمن في الإبادة ولا تفرغها الجماعي ولكن بإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف على حدود يونيو ١٩٦٧".

أي أن الإبادة الجماعية التي يتعرض لها أهل فلسطين وشلالات الدماء التي تسيل بومبيا وكل جرائم الحرب التي اقترتها قادة كيان يهود، صارت تتطلب دراسة وفهما وعمقا في بحث الأزمة وتوصيف الأوضاع المأساوية، ليخلص النظام الجزائري في النهاية وينتظن إلى أن الحل الجذري لا يكمن في إبادة أهل غزة، وإنما في اجترار حل الدولتين الذي يتراد إجابوه وعاشه فوق جثث الضحايا الإبرياء، ولا سكان هذا القطر!

في اليوم نفسه، استعرض وزير الشؤون الخارجية لتونس والجزائر بعض القضايا ذات الاهتمام المشترك، بينها استجدات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة ولا سيما العدوان الذي يشنه كيان يهود على قطاع غزة، وأكد على ضرورة تكثيف جهود التوسل على أعقاب المجتمع الدولي لوقف هذا العدوان الذي طال المدنيين والأطفال، والتشديد على ضرورة التصدي من قبل هذا المجتمع الدولي المتوافق للحلول الراهية إلى تهجير الشعب الفلسطيني وتجرده من أرضه!

ثم بعدها بيوم، وعلى إثر استهداف مستشفى "المعداني" في غزة على يد قوات الاحتلال، عُقد في تونس اجتماع طارئ لمجلس القومى في وقت متأخر من ليلة الثلاثاء ١٧/١٠/٢٠٢٣، استنكر خلاله الرئيس قيس سعيد استهداف أطفال غزة في البيوت والمستشفيات وتطاير أشلاء أجسادهم البرنية في كل مكان، وصرح سعيد بوصفه القائد الأعلى للقوات المسلحة قائلا: "إننا لم نجمع لشجب ونندد، وإنما نؤكد ما كانت منظمة التحرير الفلسطينية تؤكد على يوم، نؤكد عهدنا على مواصلة مسيرة النضال بالكملة الأمانة المبررة عن الطلقة الشجاعة من أجل تحرير كامل الوطن المحتل، بالجهاد العربي معبأة ومنظمة ومسلحة، وبالجهاد الثوري طويلة الأمد أسلوبا حتى تحرير فلسطين، كل فلسطين". مضيفا أنه "من حق الشعب التونسي

تتمتع: «مَدَايِلُغَ لِنَاسٍ وَ لِيُنْذَرُوا بِه»

حول فلسطين عاجزة عن تحريرها؟! هل يحتاجون (رجاء) من يابدين ليفتح لهم معبر رفع؟! إن مصيبة المسلمين هي في حكامهم: فقد منعوا الجيوش من نصرته إخوانهم في غزة هاشم، ووقفوا برقبون ما يجري، يهدون الشهداء ويسمونهم قتلى، ويسجلون الجرحى، ويكتفون بالتسجيل... وأمثلهم طرفين من يرجو يابدين ليفتح لهم المعبر ليساعدوا على ردة الموتى وتقديم الدواء للجرحى... ويكتفون بذلك «صَمَّ بَكَ عَنِّي فَبِمَا لَازِحُونُ».

إن أهل فلسطين لا يحتاجون دواء ولا غذاء بل يحتاجون من ينصرهم ويسحق عدوهم ويعيد لهم عزهم... يحتاجون جيش الأبدن وابن الوليد وأبا عبيدة طارد الروم من أرض الشام... يحتاجون جيش مصر وصلاح الدين قاهر الصليبيين... يحتاجون جيش مصر وقطر وبيبرس قاهر المغول والتتار في عين جالوت... يحتاجون عبد الحميد بمقولته المشهورة بأن فلسطين لا تباع ولا تشتري بل هي للمسلمين لا سلطان فيها ليهود... يحتاجون حاكما مخلصا يقاتل يهود فيفتح قول الصادق المصدوق «تَنَاتَيْتُ الْيَهُودَ فَكَلَّفْتُهُمْ»... أخرجه مسلم عن ابن عمر، فتعود فلسطين عزيزة منيعه كما كانت دار اسلام مباركة عند الله ورسوله والمؤمنين.

أيتها الجيوش في بلاد المسلمين:

## حزب التحرير في كينيا ينظم اعتصاماً دعا فيه جيوش المسلمين لتحرير الأقصى من براثن كيان يهود

في أعقاب المجازر المستمرة التي يرتكبها كيان يهود البيض بحق أهل غزة، نظم حزب التحرير في كينيا اعتصاماً بعد صلاة الجمعة في مدينتي نيروبي ومومباسا، بالإضافة إلى المدن الساحلية الكبرى الأخرى يوم الجمعة ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣، ودعا خلالها الجيوش في بلاد المسلمين وخاصة مصر ولبان والأردن إلى كسر الأغلال التي وضعا حكامهم في كبتهم حتى يتمكنوا من التحرك فوراً لدعم عملية طهون الأقصى، وتحرير المسجد الأقصى المبارك من براثن يهود المحتلين، وانتهى الاعتصام بعقد مؤتمر صحفي قصير حول الاعتداء المستمر على أهل الأرض المباركة، وأكد الحزب أن جيوش المسلمين وأهل القوة في الأمة تتفق على عاتقهم مسؤولية كبيرة تجاه نصرته أبناء الأرض المباركة، كما تتم تذكير الأمة بمهمتها النبيلة المتمثلة في استنفاد الحياة الإسلامية من خلال إعادة إقامة دولة الخلافة التي ستحشد جيش المسلمين بكل قوة ضد كيان يهود وداعية، أمريكا وبريطانيا...

## تتمتع كلمة العدد: لماذا استنصار الجيوش أولوية قصوى؟

كما أن الأنظمة تسعى جاهدة لضرب العلاقة بين الجيوش والأمة، وصناعة خنادق من الدم بين العسكر والشعب، ونشر ثقافة الخوف والجبين بين الناس، بما يخدم مصالحهم في البقاء على عروشهم وضرب أي تحرك لخلعهم.

كما يتم رصد تآكل الإعلام في صياغة الرأي العام، وتوجيهه بما ينسجم مع توجهات المستعمرين والأنظمة الحاكمة المتواطئة في بلاد المسلمين، وكان من أبرزها ما تورطت به قناة الجزيرة، بنشر مادة معدلة من فيديو الممثل المصري محمد رمضان، حيث قامت بالتلاعب بالفيديو وإقطاء جزء من كلامه الذي دعا فيه بشكل صريح إلى تحريك جيوش المسلمين، واستخدام مسلحتهم العكسية بدل تركها لصاحبها، مما حازها، متسللا عن الوقت المناسب لاستخدامها إن لم يكن لتحرير فلسطين في هذه الأيام!

من هنا نذكر أن دعوة استنصار الجيوش ليست ردة فعل عاطفية، وليست دعوة تقف عند تحرير فلسطين فحسب، بل هي جزء من مشروع تحرير وتحرر الأمة، باعتبار أن الدول لا تقوم إلا على المبادئ مستندة إلى قوة تهيئها وتحرسها وتضمن تطبيقها، وهو هو المبدأ وجيوش المسلمين تتفق على عاتقها الحماية والنصرة.

وبالرغم من أن قضية فلسطين منفصلة عن مسألة استنفاد الحياة الإسلامية إلا أن الجيوش تشكل القاسم المشترك بينهما، وبقراءة الواقع نجد أن من يقف في وجه تحرير الجيوش المسلمين لتحرير فلسطين هي تلك الأنظمة الحاكمة في بلاد المسلمين التي تمثل جدار حماية لكيان يهود فصار لزاماً إزالة ذلك الجدار، لذلك كان شعار الجمعة الماضية ٢٠٢٣/١٠/١٧ «إسقاط العروش وتحريك الجيوش» يحمل الكثير من الواقعية والعمليانية.

وفي ظل الدعم الملن واللامحدود من القوى الغربية الاستعمارية وعلى رأسها أمريكا لكيان يهود، وتمديداتها إعانتها آمناً استنصار الجيوش للتدخل في نصرته أهل فلسطين، باتت الدعوة لتحرير الجيوش واستنصارها أولوية قصوى وملحة، وعلى الأمة الإسلامية ألا تتناس أو تقطن من الاستمرار والإلحاح في مناشدة جيوشها، فهم إخواننا وأبنائنا والخير فيهم كثير، والأمل في استجابهم لا ينقطع. ويجب أن نبذل كل الجهود التي تضمن اصطفاها #

\* عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة (فلسطين)

## حزب التحرير/ ولاية الأردن ينظم وقفة جماهيرية كبرى في عمان استنفض فيها جيوش الأمة وطالب بتحريكها نصرته لغزة ونجدة لأهلها

قام حزب التحرير/ ولاية الأردن بتنظيم وقفة جماهيرية كبرى في عمان، وذلك بعد صلاة الجمعة ٢٠٢٣/١٠/٧ من أمام مسجد الجامعة الأردنية، خاطب فيها جيوش الأمة بعامة وجيش الأردن وجيش مصر بخاصة، واستنفض همهم للتحرك لنصرة غزة ونجدة أهلها في مصابهم الجلل، في ظل تخالد حكامهم ويؤمهم إلى ما يسمى بالمجتمع الدولي الذي سقط كل معاييره الكاذبة، وفي ظل تحركات هؤلاء الحكام واتصالهم فيما بينهم وبين أعداء الأمة في أوروبا وأمريكا، وقد انضم إلى الوقفة عدد كبير من أبناء الأردن، إلى جانب شباب الحزب، ومدحت جواهرهم بالتكبيرات، والتهاني التي يبنت الواجب الذي فرضه الله على الأمة الإسلامية وأبنائها وجيوشها الذين تقلى الدماء في عروقهم تحفز للجهاد وقتال يهود، ونصرة أهل غزة، بل نصرته الأمة واسترداد سلطنتها المعتصبة من أجل إقامة دولة الخلافة، قضية الأمة المصرية.



## كيف نصر غزة؟

بقلم: الأستاذ عبد الرؤوف العامري

## من ادلب إلى غزة... قضية واحدة وعدو واحد

بقلم: الأستاذ عبدو الدلي \*

لم يصدق من قال إنه لا يؤلم الجرح إلا من به ألم، ولم يصدق من قال إنه لا يبكي الميت والمجروح والمكلم إلا أهله... لقد أثبت أهل الشام عكس هذه الأمثال والقواعد فخرجوا في عشرات النقاط متضامنين مع أهلهم في غزة نتيجة ما يحصل عندهم من قصف حاد من طيران يهود المغضوب عليهم، يمكننا القول إنه يتضامن مع أصحاب الألم من وقعوا في الألم نفسه، فمنذ عام ٢٠١١ والقصف لم يغب عن مدن وقرى وبلدات الشام، بل يمكن القول تحت الطيران لم يهدأ في سمانها منذ عقد مضى، قصف منمنهج مركز باروده الحقد والكراهة وقتله رغبة بكسر الإرادة، سنوات وسنوات والشام وأهلها يعيشون تحت نأمر دول العالم عبر المؤتمرات ويعيشون تحت خذلان حكام المسلمين لهم ولثورتهم وتضحياتهم، يشاؤون الأعداء في كيدهم ويمهدون لهم الطريق، ويضاف لذلك خذلان داخلي ممن يسمون أنفسهم

ممثلين سياسيين وقادة عسكريين! كل هذا عاشه أهل الشام على مر سنوات وسنوات، وكل هذه الأعمال الهدف واحد وغاية واحدة ألا وهي كسر إرادتهم ودفعهم للاستسلام والإذعان لما تم تخطيطه لهم، ويا لتشابه الحال! فلو قارنا ما حصل مع أهل الشام مع ما يحصل اليوم في غزة لما اختلفت الصورة أبداً، ولا حتى قيد أنملة! فغزة اليوم وأهل فلسطين قبل ذلك عاشوا الذي عاشه أهل الشام نفسه بتفصيلاته، وكان المشهد يتكرر: خذلان وقتل وقهر للرجال وتأمير وحقد ما بعده حقد، وكل ذلك لغاية واحدة ولهدف واحد هو دفعهم لأن يستسلموا ويرفعوا الراية البيضاء لعننين الهزيمة. بعيداً عن أي كلام إنشائي وأي تجهيز مسبق، فبينما كانت مناطق ادلب تعيش تحت القصف بجملة ناطرات مسيرة خرجت تمهيداً لتضرب تخريج ضباط الطلاب الحربية الأمر الذي أدى لمقتل عدد من الطلاب الضباط، وما كاد الأمر ينتهي حتى بدأ سيل الكلام بأن دفروا ادلب واحرقوا من فيها فهي سبب الأمر، الأمر الذي لو أخذناه من جوانبه نجده لا يخدم إلا النظام وأن المستقبل منه هو النظام نفسه وخاصة بعدما اصاب حاضنته التفسخ والتزهر بعد دعوات للتظاهر وكلام فيه من الضجر ما فيه عن تردى الأوضاع، جاء تخجير الحربية الذي من خلاله بدأ النظام عبر إعلامه بالضخ لأجل ردع الصعد الحاصل، فبدأ برسم صورة العدو الفاعل لهذا الأمر حتى يعيد التماسك لحاضنته، استأثرة غرائز وعواطف لا أكثر

جزى الله غزة وأهل غزة وسائر الشام وأهله عن أمة الإسلام كل خير، بعد أن أحييت ثلة الإيمان من شبابها يوم ٠٧ تشرين الأول/أكتوبر، في الأمة لذة النصر، وأعادت إليها ويعيها على حقيقتها، يوم أن أدلت كيان يهود وحجتم كبرياءه الزائف، بعد أن أوهنت حصونهم وحجلمت جوارحهم الذي أنابنا المولى عز وجل أنهم لا يقاتلوننا إلا من وراءها، وجعلت بأسهم بينهم شديداً. جزى الله غزة هاشم فقد جعلت الأمة تنفض عنها لوثات الجاهلية من عصية العرق، وتفاهة الوطنية، والحاد العلمانية التي عمل نواظير الغرب الكافر، الجائمين على كاهل الأمة، على تشيبت شملها بهذه المفاهيم الفاجرة، وتنادت، وهي تكبش شهداء غزة على ما أتاهم الله من كريم فضل الجهاد، وطيب غرف الشهداء، يجمعها هتاف "الله أكبر، الله أكبر... لييك غزة". هذا ما أربع الغرب الكافر، وأوهن عزائم حكام الضرار في بلاد الإسلام، وهم يرون غرس السوء الذي زرعه في خاصرة المسلمين قد ترنح وأوشك على التهاوى، وشباب الأمة يجرون جنوده أسرى، ويعنقون ما أنفهم الله من سلاحه وتجهيزاته، في صورة فهم، فتنادوا مبهرين لما يمكن لجند الله أن تفعله فيهم، فتنادوا يرمون ما انهار من نفسية إخوان القردة والخنازير، يطمنونهم أنهم معه وأن أسلحتهم وحزانتهم، تحت طلبه، وكانت أيهم ترقب الأمة وردة فعلها، وتتوجس من صدق مشاعرهم، وتنامي وعيها، ومكرهم يرتبب لكيفية تضليلها عن الحل المبدئي، عن طريق آلة الدعاية المجرمة التي بنت على خدمة الكفر والكافرين وحماية مصالحهم، وذلك بالتاكيد على أن حل المسألة الفلسطينية يكون بالرجوع إلى الشرعية الدولية، وحل الدولتين، وبنجدة أهل غزة بالمعونات الإنسانية، من مؤن وأدوية...!

فالأمة تدرك يقيناً أن فلسطين ليست بلداً اجنبياً عنها، وقع الاعتداء عليه، فوجب عليها إنسانياً أن تقضب معه لرفع ذلك الظلم عنه، بل هي لكل مسلم قبله سبحانه وتعالى: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾، وهي قوله ﷺ كما روى ابن عمر رضي الله عنه أنه قال: «لَهُمْ بَارَأَ لِيَّ فِي شَأْنِهِ... الحديث، قولاً واحداً، هي عقيدة، وهي إيمان، ووجه أخوة أهلها لنا أنهم نحن، ونحن هم... فالغرب الكافر المستعمر، وهو يعمل على تشيبت انتباه الأمة، سارع مستعيباً بأشياء المسيبيين في بلاد هذه وكل بلاد المسلمين، وهم الذين أعدهم لمثل هذه الأيام، يسعى للجم تحركات الأمة، بجميع أطرافها، لصرافها على مجرد تنديدات لا تزيد الأوضاع إلا سوءاً، فالجيش يوش الأمة في التكتلات لا يفلتونها إلا من أجل قمع أممتهم، وحراسة عروش الخونة، بل وحراسة مصالح العدو، وغرس "عقيدة" أن كل مجاهد مسلم يريد أن تتحرر أرضه وبلاده من هيمنة الكفار المستعمرين، هو إرهابي وجبت محاربتهم!! وأن كل أمر فلسطين، أن تكون لأهلها "دولة" على أي رقعة، تنفرها المفاوضات، وسياسة "السلام" وإلا حق قتله تبعاً للشرعية الدولية!!

﴿لَا تَزَالُ عَصَاةٌ مِنْ أُمَّي يَتَّبِعُونَ عَلَىٰ آيَاتِ اللَّهِ وَمَا هُوَ إِلَّا نَذْرٌ لِمَنْ فِي الْقُلُوبِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾

### يا جيوش المسلمين! أرض الأقصى تتادىكم لتحريرها!

فمَنى تستجيبون!!

لا يزال مسلمو غزة يتعرضون للقصف على يد كيان يهود المهجم، ويواجهون إبادة جماعية وكارثة إنسانية ذات أبعاد غير مسبوقة. وقد أدى القصف العشوائي للمباني السكنية والمستشفيات والمدارس والمساجد والأسواق وغيرها من الأماكن المدنية إلى مذابح وموت ودمار على نطاق واسع... وإزاء ذلك توجهت الدكتوراة نسرين نواز، مديرة القسم النسائي في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير، بنداء إلى المخلصين في جيوش المسلمين باسم نساء هذه الأمة الكريمة! إن أرض الأقصى تنزف، وإخوانكم وأخواتكم وأبناء الأرض المباركة فلسطين ينزفون، فمَنى تتحركون للدفاع عنهم وتحريرهم؟! إلى أي مدى يمكنكم أن تتحملوا المزيد من هذه المذابح والإرهاب الذي تتعرض له أممتكم، وأنتم تعلمون أن لديكم القوة المادية لوضع حد لهذا الكابوس الذي يعيشونه؟! ألا تترقب قلوبكم صوّر الجثث المتفحمة للأطفال الذين تم انتشالهم من تحت الأنقاض والأمهات اللاتي يحتضن أطفالهن الملتطخين بالدماء بين أذرعهم، الذين قتلوا على يد هذا الاحتلال الإرهابي؟! ألا تجعل مشاهد قوات يهود المجرمة التي تدنس الأقصى، ورقص المستوطنين على قبور المسلمين ومن بينهم الصحابة في مقبرة باب الرحمة، الدماء تغطي في عروقكم؟! ألا يشعل مشهد أخواتكم المسلمات وهن يتعرضن للضرب، والطرخ على الأرض، والركل من قبل جنود يهود، والأطفال الفلسطينيين الذين تسيء إليهم قوات يهود، ويقتلون بالرصاص في الشوارع، الرغبة في داخلكم لتقديم المساعدة لهم؟! فكم من هذه الوحشية وجرائم هذا الاحتلال القاتل أنتم على استعداد لتحملة قبل أن تتحركوا لتحرير هذه الأرض المباركة؟! وأضافت: هل تتوقعون من أبناء فلسطين العزل أن يقفوا في وجه جيش، يواجهون الرصاص والقنابل وحدهم، ويقوموا بالواجب الذي جعله الله في رقابكم وهو الدفاع عن أمنكم وتحريرها من ظالمها، وأنتم الذين تملكون الدبابات والطائرات والذخائر ما يكفي للقضاء على هذا الاحتلال السرطاني إلى الأبد؟ ألم يقل الله تعالى: ﴿وَإِنْ اسْتَشْرَكْتُمْ فِي النَّبِيِّ فَمَنْ يَمْلِكُ الضَّمْرُ؟﴾ ماذا ستقولون عندما يسألكم سبحانه وتعالى: لماذا سكتكم بينما كانت أممتكم تنزف، وتمهان أخواتكم وقدس أرض الأقصى؟! وختمت ندائها بالقول: أيها الأبناء المخلصون في جيوش المسلمين! أنتم ورثة قادة المسلمين العظماء، خالد بن الوليد رضي الله عنه، وصلاح الدين الأيوبي، ومحمد بن القاسم، ومحمد الفاتح، رحمهم الله، ألا ترغبون في اتباع إرثهم في تحقيق الانتصارات المجيدة لهذه الأمة ودينها مرة أخرى وإعادتها إلى مكانتها وهيبتها؟! ألا تريدون أن تتألوا الشرف العظيم في الدنيا، والأجر الجزيل في الآخرة، لتكونوا من حزر آلهم ورفق راية لا إله إلا الله مرة أخرى فوق القدس وخلافة عاصمة الخلافة الراشدة الثانية؟! أنتم تحلمون أمال هذه الأمة بين أيديكم، فتكونوا أباطالا من خلال إجتثاث هذه الأنظمة الخائنة والجبانة وإعلاء الصخرة لإقامة نظام الله سبحانه وتعالى، الخلافة على مناهج النبوة. أنتم وحدكم الذين سوف تحتشدون دون تأخير لتحرير فلسطين وجمع المسلمين المصطفين في جميع أنحاء العالم.

خَذَلَهُمْ ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ، فأجبروا، وعون الله معهم، رئيس أعظم دولة في عالم اليوم أن يأتي إلى المنطقة عساه يفهم الذي يجري، الله يتدارك أمر طوفان الأمة الذي بات يتهدد نفوذه، ويكاد ينهي أمر هذا الكيان المسخ الذي تعمل ملة الكفر وأذناهم على تشييته في ديارنا وحمانا. إلا أن الأمة، وأوار غضبها يعتمل في كيانها، ويحرك كل خلية فيها، حتى أصبح أمر غزة يملك عليها كل انتباهها، وتراجعت كل اهتماماتها إلى مراتب دنيا، عليها أن تنتبه إلى أن المعركة معركة وجود، فونها المهج والأرواح، وأن العدو اتخذ قرار الحرب، وأعد للأمر عدته وجلب بخيله ورجله، وأتى بقضه وقضيضه، لا يوفر جددا ولا يغفل عن شيء، ومع هذا وجب إدراك مشهد الصراع على حقيقته، وشدة مرارته:

أ- العدو يُحطِّط ويرسم ويُعدُّ الفدّة، تقوده أركانه العسكرية، بل تقوده أمريكا فعليا، لا مجرد تعاطف منحا، أو موقف، بل هم قادة الحرب ومسيروها، يتحالف معهم البريطانيون، والفرنسيون، والألمان، ويتبعهم في ذلك أشباه حكام خونة.

ب- الأمة متروكة لحالها، تتخمس في مصيرها الخونة العيلاء، يسعون جاهدين للتتسبب في غضبها بتركها تتظاهر، والهاؤها بتقديم بعض المعونات كأن الأمر مسألة إنسانية، لجائحة أصابت الناس فوجب نجاتهم بالمؤن والأدوية!! الأمة متروكة لحالها، فوجب عليها الرضا، من أهل غزة وفلسطين، يدفعون بأكفهم عدوان الكافرين، ويدفعون بلحمهم ودماء فذات الأكياد، ثمنا تعجز شم الجبال عن دفعه، فمن المؤن اليوم وضع الندى في موضع السيف، فقد صفع أطفال غزة رجة أهل صفوق، يمن عليهم اليوم بالمال، وأشلاؤهم تتناثر تحت قصف إخوان القردة والخنازير، فيكتبون أسماءهم على سواعدهم الفتية، حتى يمزوا بين الأشلاء! لا نخجل من متابعتنا لأخبارهم وقد خجل الصبر من صبرهم!! ألم يدرك الناس بعد أن الدور اليوم على من أعدتهم الأمة ليوم الكريهة؟! ألم يكره ينتظره الناس حتى يتحرك بأنفهم من أفي كرام المنفعة، من الجيوش الجرارة، وعتادها المركوز في الأقبية، ونياشينها التي أراها الحكام أن تكون للاستعراضات؟! إنكم لتدركون عين اليقين، أن الذي يحول بينهم وبين الكرامة بما عرضه الله عليكم، إنما هم الحكام الذين يطيعون الكافرين فينا. وأنكم لتعلمون أن الحل قلمهم عن كراسهم وإعادة الأمر للأمة لتتبع عنها من يحكمها بكتاب الله وسنة نبيه وتحمل دعوة الإسلام إلى العالم.

فالموقف اليوم، هو الموقف الذي تقدهه العقيدة الإسلامية، أي ما يطلب منا ربنا أن نعمل في مثل هذه الأحوال. فهي قضية وجود واستقلال وحرب عقائدية لا تعالج بالطعام والغذاء والأغطية، وإنما بالسلاح والسلاح فقط، فهي مهمة الجيوش والجيوش فقط، فاليوم، العيب، والدور على سند الأمة بعد الله وعزوتها هم أهل القوة والمنعة فينا...

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنْتُمْ عَلَى الْأَرْضِ وَرَضَيْتُمْ بِالْحِجَابِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا تَتَابَعُوا الْغِيَاةَ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ ﴿لَا تَنْفِرُوا بَعْدَكُمْ غَدَابًا أَيُّهَا وَيَسْتَبِيدُ فَمَا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

### حزب التحرير في تراثنا يوجه نداء إلى جيوش المسلمين لإنقاذ غزة

"انطلقوا لتحرير غزة والأقصى"

نظم حزب التحرير في تراثنا يوم الجمعة ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٢م الموافق ٠٥ ربيع الآخر ١٤٤٥هـ، بعد صلاة الجمعة، وقاتت في مناطق متفرقة من البلاد، دعا فيها جيوش المسلمين إلى الانطلاق لتحرير غزة وفلسطين والمسجد الأقصى. وقد تم توجيه النداء إلى جيوش المسلمين وخاصة جيش مصر لسرعة التدخل العسكري لتحرير فلسطين ومسلمي غزة والمسجد الأقصى وأرض الإسراء والمعراج واقتلاع كيان يهود الوحشي المجرم. وذكر النداء جيوش المسلمين، بأنهم جزء من أممتنا وأحفاد كبار الصحابة أمثال خالد بن الوليد، وأبي عبيدة، وعلي بن أبي طالب وغيرهم، كما أنهم من سلالة الأبطال أمثال صلاح الدين الأيوبي، ومحمد الفاتح وغيرهم. لذا يجب عليهم أن يقفوا ويستيقظوا ويسيروا على خطا أبائهم لتحرير فلسطين وحشد القوات العسكرية للقضاء على كيان يهود من ترد

### حزب التحرير في ولاية بنغلادش ينظم مسيرات لمطالبة الضباط بنصرة

أهل فلسطين وتحرير المسجد الأقصى والأرض المباركة فلسطين

نظم حزب التحرير ولاية بنغلادش، يوم الجمعة ٢٠/١٠/٢٠٢٢م، بعد صلاة الجمعة، مسيرات احتجاجية في مختلف المساجد في مدينة دكا احتجاجاً على التدنيس المستمر للمسجد الأقصى والمذابح الوحشية التي يتعرض لها المسلمون في فلسطين على يد المغضوب عليهم في كيان يهود، بدعم مباشر من الكفار الغربيين ووسط صمت حكام المسلمين العملاء، وقد شارك في المسيرات عدد كبير من المسلمين الغاضبين وردوا شعارات ضد حكام المسلمين العملاء، من الذين يرسلون جيوشنا في "مهام حفظ السلام" التابعة للأمم المتحدة لحماية مصالح الغرب وإراقة دماء قواتنا المسلمة في تلك المهام في حروب الكفار، ولكن عندما تكون الحاجة واجبة لتحملة دماء وأعراض المسلمين فانهم لا يقدمون إلا الكلمات الفارغة وذرف دموع التماسيح لخداع المسلمين، فانهم عن نيك حملة عسكرية لتحرير الأرض المباركة فلسطين. وذكر المسلمون في المسيرات الاحتجاجية الضباط الفلسطينيين بأن واجبههم هو النفي لفرصة الله عليهم هو النفي لتحرير الأرض المباركة والمسجد الأقصى وإزالة كل من يعيق ذلك في الطريق ﴿وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أُمَّهَاتُهَا وَاجْعَل لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَيْلًا وَاجْعَل لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا﴾.